

بحار الأنوار

[22] 43 - كنز: محمد بن العباس عن أحمد بن الفضل الالهوازي عن بكر بن محمد ابن إبراهيم غلام الخليل، عن زيد بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر عليه السلام عن آبائه (1) في قوله عزوجل: (وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون) قال: عن ولايتنا أهل البيت (2). 44 - كنز: محمد بن العباس عن علي بن العباس عن جعفر الرمانى عن حسين بن علوان عن ابن طريف عن ابن نباتة عن علي عليه السلام في قوله عزوجل: (وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون) قال: عن ولايتنا (3). 45 - كنز: محمد بن العباس عن حميد بن زياد عن الحسن بن سماعة (4) عن صالح بن خالد عن منصور بن جرير عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال: تلا هذه الآية (5): (أفمن يشمي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم) قال: يعني وإيا عليا والأوصياء عليهم السلام (6). بيان: قال البيضاوي: يقال كبته فأكب، وهو من الغرائب، ثم قال: ومعنى مكبا أنه يعثر كل ساعة ويخر على وجهه لوعورة طريقه واختلاف أجزائه، ولذلك قابله بقوله: (أمن يمشي سويا) قائما سالما من العثار (على صراط مستقيم) مستوي الاجزاء أو الجهة، والمراد تمثيل المشرك والموحد بالسالكين والدينين بالمسلكين، وقيل: المراد بالمكب الاعمى فإنه يعتسف فينكب، و بالسوي البصير، وقيل: من يمشي مكبا هو الذي يحشر على وجهه إلى النار، و من يمشي سويا الذي يحشر على قدميه إلى الجنة (7). _____ (1) رواه في المصدر عن آبائه واحدا بعد واحد إلى على عليه السلام. (2 و 3) كنز جامع الفوائد: 181 - 182 والاية في المؤمنون: 74. (4) في المصدر: [الحسن بن محمد بن سماعة] وفيه: منصور بن حريز. (5) في المصدر: تلا هذه الآية وهو ينظر إلى الناس. (6) كنز الفوائد: 345. والاية في الملك: 22. (7) انوار التنزيل 2: 536. _____